Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخذ المصلون فى الصفوف الخلفية يرددون : سبحان الله ! سبحان الله ! اعتقاداً منهم أن عمر أخذه السهو.

وفرَّ القاتل بخنجره ذى الرأسين بعد أن طعن عمر ست طعنات ، وأخذ لا يمر على أحد يمينا أو شمالا إلا طعنه ، حتى طعن ثلاثة عشر رجلا ، فلما أيقن أنه مأخوذ نحر نفسه .

وصلَّى عبد الرحمن بن عوف بالناس صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا نظر عمر إلى عبد الله بن عباس فقال له : انظر من قتلنى ، فغاب عبد الله برهة ثم عاد وقال له : إنه غلام المغيرة بن شعبة ، فقال عمر : قاتله الله ! لقد كنت أمرت به معروفا ، الحمد لله الذى لم يجعل منيَّتى بيد رجل مسلم ! » .

ثم التفت إلى ابن عباس وقال : قد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة !

فقال ابن عباس : إن شئت فعلت (أى قتلنا هؤلاء العلوج أى الفرس) .

قال عمر : بعد ما تكلموا بلسانكم ، وصلُّوا إلى قبلتكم ، وحجُّوا حجكم ؟ ! وكأن عمر قد أحسَّ بقرب نهايته حينما حدث الناس قبل ذلك فى يوم جمعة ، فقال من فوق المنبر :

إنى قد رأيت رؤيا أظنها لحضور أجلى ، رأيت كأن ديكاً نقرنى